

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على " أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة " وكذلك التعرف على نسبة الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وعلى الفروق الجوهرية لأثر كل من : المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات ،واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى بغزة، كما استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات للراشدين ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية لمفهوم الذات لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة بوزن نسبي (٦٥.٠٧%) في حين أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر كل من : "المواطنة" كمتغير اجتماعي " ، والسكن" كمتغير بيئي" ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لأثر المعدل التراكمي كمتغير دراسي " على مفهوم الذات في البعد الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لأثر الجنس كمتغير اجتماعي " على مفهوم الذات إلا في بعد الثقة بالنفس والفروق لصالح الذكور، ثم نوقشت النتائج ووضعت التوصيات.

Abstract:

The study aims to recognize the "The impact of some changeable studies, socially and environmentally on self - concept concerning the students of Intifada (uprising) on Al-Aqsa University in Gaza" and to know the ratio total grade for self concept in regard to the students of the same University in addition to the essential differences and its affect on:

Changeable studies socially and environmentally on the self-concept. The researcher used the analytical descriptive method where the sample of study composed of 152 from both genders males and females students from Al-Aqsa University in Gaza, in addition to the measurement of self-concept for adults. The result of the study shows availability of a high degree for the self concept regarding the students of Al-Aqsa University with a ratio weigh 65.07% where as the result of the study affirms unavailability of differences in statistical indication for:

"citizenship" as "social changeable" and "dwelling" as "environmental changeable". The result of the study also clarifies availability in statistical indication regarding the accumulative average as "changeable study" on self-concept in academic dimension and the total degree for criterion. Also result of the study shows unavailability of differences in statistical indication attributed to the gender "as social changeable" on self - concept except self-confidence and the differences are for the sake of males. Finally, results are discussed and recommendations have been registered.

المقدمة:

تعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا الحساسة والهامة والمصيرية بالنسبة لأبناء فلسطين، حيث يعاني الأطفال والشباب والشيوخ منذ النكبة الأولى عام ١٩٤٨ مروراً بهزيمة العرب ١٩٦٧ واحتلال ما تبقى من فلسطين ليستكمل الاحتلال نازيته على باقي أبناء فلسطين في كافة الأجزاء التي احتلت فيما بعد، والتي يرى الفلسطيني بأم عينه كافة ألوان التكيل والتشريد والتعذيب تتويجاً لمسلسل أحداث الصراع العربي الإسرائيلي الذي مضى على اندلاعه فترة تزيد على الخمسين عاماً (سمارة: ٢٠٠٢ : ٢). ففي يوم ١٢/٩/١٩٨٧ انطلقت الانتفاضة الفلسطينية الأولى كحركة شعبية تلقائية ضد هذا الاحتلال وذلك نتيجة للممارسات التعسفية التي تلجأ إليها قوات الاحتلال الإسرائيلي من معاملة لأبناء الأراضي المحتلة في الضفة وقطاع غزة والتي بلا شك لها تأثير فعال وكبير على الجوانب النفسية والسلوكية لديهم (أبو زايد: ٢٠٠٢ : ٦)، كما تفجرت انتفاضة الأقصى الحالية في ٢٩/٩/٢٠٠٠ و كان وقودها هو مشاركة الأطفال والفتيان والشباب بصورة فاعلة ومتجددة، حيث تهدف إلى تحرير فلسطين ومقدساتها من دنس اليهود والوصول للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعد اليأس من اتفاقية أوسلو وما تمخض عنها من اتفاقيات، وكذلك بسبب زيادة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، وانتهاج سياسة البطش والتكيل والتصعيد؛ مما جعل رد فعل حازم من قبل المجتمع الفلسطيني الذي وضع نصب عينيه أن لا عودة إلى الهدوء إلا بعودة الحق الفلسطيني مهما كان الثمن الذي يدفعه الفتيان والشباب من خلال مشاركتهم الفاعلة في يوميات الانتفاضة، فهم يتحملون كامل المسؤولية في فعاليتها بأنفسهم أولاً وأمام المجتمع ثانياً مما أكسبتهم هذه المشاركة دعماً وتقديراً واحتراماً من جانب جميع فئات المجتمع، ومن هنا ارتبط مفهوم و تقدير الذات لدى شباب الانتفاضة بالكثير من المتغيرات (أبو هين : ٢٠٠١ : ١٢٢)، لذلك يعتبر مفهوم الذات Self-Concept من الموضوعات التي تلقى اهتماماً متزايداً من المشتغلين بالدراسات التربوية والنفسية في الوقت الحاضر، حيث تناولته الدراسات العلمية باعتباره أحد نواتج الحياة الاجتماعية، والتعليم، والتوجيه والإرشاد. (جابر: ١٩٨٥ : ١٩١)، كما تؤكد أن الذات هي جوهر الشخصية، وأن مفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ومنظم السلوك لها (المومني، والصمادي: ١٩٩٥ : ١٤)، فمن الأهمية بمكان التعرف على الذات ومفهومها، فالذات في اللغة: مؤنث ذو، وذات الشيء: نفسه وعينه وجوهره وخاصته (البيسلي وآخرون: ٢٠٠٠ : ٢٠٤)، كما جاءت الذات: بمعنى صاحب، وتأتي لحقيقة الشيء وما هيته (رضا: ١٩٥٨ : ٥١٧)، بينما الذات عند علماء النفس: فهي كما يرى روجرز Rogers أنها "ذلك الجزء من الكائن الذي يتكون من مجموعة الإدراكات والقيم والأحكام الذي يكون مصدراً للخبرة والسلوك"، (كفافي: ١٩٩٩ : ٤٠٩)، في حين يوضح وليام جيمس William James أن "الذات هي المجموع الكلي

لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له: كجسده وسماته وقدراته وممتلكاته وأسرته وأصدقائه وأعدائه ومهنته وهواياته " (دوبدار : ١٩٩٢ : ٣١). أما مفهوم الذات فهو عبارة عن " الاتجاهات والأحكام والقيم التي يحملها الفرد بالنسبة لسلوكه وقدراته وجسمه وقيمه كفرد " (الشماع : ١٩٧٧ : ١٨٥)، بينما يرى (الشناوي : ١٩٩٠ : ٢٧٥) انه "صورة يكونها الفرد عن نفسه جنباً إلى جنب مع تقويمه وحكمه علي هذه الصورة"، في حين يعرفه (القذافي: ١٩٩٢ : ١٧٨) بأنه " مفهوم الشخص عن نفسه منفرداً ثم مفهومه عن نفسه في علاقته مع الآخرين"، كما يوضح (زهرا ن : ١٩٩٧ : ٦٩) أنه عبارة عن " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات بيلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته"، بينما نجده عند (أبو ناهية: ١٩٩٩ : ١٧) هو مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية". يتضح مما سبق أن مفهوم الذات عبارة عن " مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والأحكام والتصورات و التقييمات الخاصة بالذات، وفي ضوء علاقته مع الآخرين".

أما تطور نمو الذات ومفهومها: فهو عندما يولد الطفل لم يكن لديه فكرة عن نفسه، وتكون الذات ومفهومها لدى الطفل الوليد في حالة كمون، وتبدأ هذه الذات في مرحلة الطفولة الأولى بالتدرج والتطور والتمايز مع نمو الطفل، وتنمو صورة الذات عندما يزداد تفاعل الطفل مع أمه ومن حوله، في حين تزداد نمو الذات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة؛ عندها يرسم الطفل صورة أشمل للعالم المحيط به، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة يزداد تمركز الطفل حول ذاته وشعوره بالفردية والذاتية، ويزداد اعترافه بالآخرين، ويقل اعتماده الكامل على والديه، وتنمو لديه الذات الاجتماعية، ويزداد شعوره بقيمته؛ وعطف وحب الآخرين له، بينما نجد في المراهقة المتوسطة يزداد فيها نمو مفهوم الذات المثالي، كما تلعب القوى الجسمية والاجتماعية والانفعالية دوراً هاماً في نمو الذات، وصورتها المثالية التي يحاول المراهق تحقيقها والوصول إليها، كما يريد تقدير الآخرين لذاته، ويزداد نمو مفهوم الذات الخاص، ويزداد التمرکز حول الذات، حيث يشعر المراهق بأن جميع الناس ينظرون إليه، اما في مرحلة الشباب ونهاية المراهقة يزداد الوعي بالذات والدقة في تقييمها، حيث يتعدل مفهوم الذات، ويعاد تنظيمه، في حين يتأثر مفهوم الذات بجميع الخبرات والعلاقات والأفكار والمعتقدات التي يمر بها الشاب المراهق. (الأسود: ٢٠٠٣ : ٨٢، ٨٣)

أما العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات : فهناك عدة عوامل ومتغيرات تؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد ، منها ما هو ذاتي داخلي ومنها ما هو خارجي موضوعي، وهي كما يلي: **العوامل الذاتية الداخلية؛ منها؛ الذكاء والقدرات العقلية:** حيث يلعب الذكاء والقدرات العقلية دوراً هاماً في مفهوم الذات لدى الفرد ، فكلما ارتفع ذكاء الفرد ؛ شكل له هذا الذكاء مفهوماً إيجابياً نحو ذاته ، وهذا ما أكدته (صوالحة وقواسمة : ١٩٩٤ : ٢١٧) بأن " للقدرات العقلية تأثير إيجابي في تقييم الفرد لذاته، في حين أوضحت دراسة (داود : ١٩٩٧ : ٢٦٣) وجود علاقة بين مفهوم الذات المتدني والقدرة العقلية، **التفوق والتحصيل الدراسي المرتفع:** تنمي خبرات النجاح والفشل مفاهيم معينة لدى الفرد عن ذاته ، فالنجاح المتكرر الذي يتعرض له الطالب يكون له مفهوم إيجابي نحو ذاته ، كما أن التحصيل المرتفع يشعر الفرد بالثقة بالنفس والكفاءة ويكسبه مفهوماً إيجابياً ومرتفعاً نحو ذاته (أبو هديوس : ١٩٩٩ : ١٢)، هذا ما أكدته دراسة (williams : ١٩٩٢) ، ودراسة (Fleming : ١٩٩٨) التي أبانت وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، **الجانب الجسمي والنفسي :** حيث أكدت كثير من الدراسات أن صورة الجسم تلعب دوراً مهماً في بناء مفاهيم معينة عن الذات ، فالجاذبية الجسمية وصورتها تعتبر أساساً للقبول الاجتماعي لدى الفرد ، حيث تؤثر هذه الصورة في مفهوم ذات الفرد وسلوكه الاجتماعي تأثيراً إيجابياً (منصور، وعبد السلام: ١٩٨٣: ٥٦، ٥٧)، أما العاهات والعيوب الجسمية قد تنمي مشاعر النقص والدونية لدى بعض الأفراد (أبو هديوس : ١٩٩٩ : ١٢) ، كما يلعب الجانب النفسي كالشعور بالرضا والثقة بالنفس والدافعية والطموح، والاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة والتوافق النفسي دور في زيادة مستوى مفهوم الفرد ، على عكس القلق والضغط النفسية والاكتئاب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات لدى الفرد ، وهذا ما أكدته دراسة كل من (Fite.et.al. : ١٩٩٢) و (الأسود : ٢٠٠٣) حيث أكدت وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والقلق ، ودراسة (داود : ١٩٩٧) التي أبانت بأن الطلبة الذين لديهم ضغوط ومخاوف وانفعالات عندهم مفهوم ذات متدن وخاصة في بعد الثقة بالنفس ، كما أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والاكتئاب مثل دراسة كل من (Cowden: ١٩٩٢) و (Mcclain: ١٩٩٧)، **الجنس:** تؤكد أن للجنس دوراً هاماً في وجود فروق دالة احصائياً لمستوى مفهوم الذات بين الذكور والإناث ، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الذكور أكبر درجة في مستوى مفهوم الذات من الإناث مثل دراسة كل من (Fite.et.al. : ١٩٩٢) و (Grume,LanyG.1992)، **العوامل الخارجية الموضوعية؛ منها؛ التنشئة الأسرية والبيئية :** فأول ما يبدأ الطفل في عملية تطور مفهوم الذات لديه من خلال تربيته وتفاعله وخبراته التي يكتسبها من والديه و أسرته وأقرانه، هذا ما أكدته (أبو هديوس: ١٩٩٩: ١٢) بل للتأثيرات والخبرات الأسرية مع الوالدين

والأخوة أثرها على مفهوم الذات وتشكيله، في حين ترى (عبد الفتاح : ١٩٨٦ : ٣٠) بأن للمعايير الاجتماعية وللدور الاجتماعي والتفاعل السليم تأثيراً ودوراً كبيراً على مفهوم الذات؛ وذلك من خلال نمو صورة الذات لدى الفرد، وهذا ما أكدته دراسة كل من : (Santos.et.al : ١٩٩١) بأن المشاركة والتفاعل الاجتماعي يؤثر إيجابياً في مفهوم وتقدير الذات ، و (Edmund.et.al : ١٩٩٥) على أن اهتمام الأسرة والمدرسة بابنائها من الناحية الاجتماعية تزيد معدل مفهوم الذات، **الوضع الاجتماعي والاقتصادي** : حيث "أن من العوامل الهامة والمؤثرة جداً في مفهوم الذات العامل الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؛ حيث يعتبر عاملاً هاماً لتكوين فكرة الفرد عن نفسه ، لذا يمكن أن يساهم المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع للأسرة في ارتفاع مستوى مفهوم الذات . (إبراهيم ، و سليمان : ١٩٩٨ : ٢٢). يتضح مما سبق أن هناك عدة عوامل تؤثر في مفهوم الذات منها : الذكاء والقدرات العقلية ، التفوق والتحصيل الدراسي المرتفع ، الجانب الجسمي والنفسي ، الجنس ، التنشئة الأسرية والبيئية ، الوضع الاجتماعي والاقتصادي. بذلك يترتب مفهوم الذات بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئية والحياتية من حيث تفاعلاتها وتداخلاتها بمختلف أشكالها ومظاهرها وما ينجم عن ذلك من خبرات وأحكام تؤثر على سلوك الفرد ومفهومه لذاته، من هنا تظهر أهمية هذه الدراسة لمعرفة أثر بعض المتغيرات الخاصة واقع و حياة المجتمع الفلسطيني على شباب الانتفاضة ومفهومهم لذاتهم في محافظات غزة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

- ما أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟
وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:-
- ١- ما درجة مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟
 - ٢- ما أثر المعدل التراكمي (أقل من ٧٠%، ٧٠% فأكثر) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟
 - ٣- ما أثر الجنس (ذكور، إناث) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟
 - ٤- ما أثر المواطنة (مواطن، لأجبي، عائد) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟
 - ٥- ما أثر السكن (محافظة غزة وضواحيها، محافظة الشمال، محافظات الجنوب) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:-

- ١- التعرف على درجة مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٢- التعرف على أثر المعدل التراكمي (أقل من ٧٠%، ٧٠% فأكثر) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٣- التعرف على أثر الجنس (ذكور، إناث) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٤- التعرف على أثر المواطنة (مواطن، لاجئ، عائد) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٥- التعرف على أثر السكن (محافظة غزة، محافظة الشمال، محافظات الجنوب) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:-

- ١- الحاجة لمثل هذه الدراسة في المجتمع الفلسطيني وخاصة في ظل انتفاضة الأقصى المباركة؛ والمواجهات القائمة بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وأبناء الانتفاضة في محافظات غزة وما يتركه ذلك على سلوكهم وحياتهم النفسية .
- ٢- كما عزى أهمية هذه الدراسة لمعرفة الوزن النسبي لدرجة مفهوم الذات لدى طلبة انتفاضة الأقصى المباركة، وأثر كل من : المعدل التراكمي، والجنس، والمواطنة ، السكن على مفهوم الذات لديهم، من أجل وضع البرامج التربوية والنفسية التي توفق بين استمرارية الانتفاضة والتوافق النفسي وتحقيق وتدعيم مفهوم وتقدير الذات لأبناء فلسطين وخاصة الطلبة منهم.
- ٣- كما تظهر أهمية هذه الدراسة في اطلاع القائمين على العملية التعليمية في جامعة الأقصى بغزة ووزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين ، وكذلك القائمين على رعاية الشباب فكرة عن مفهوم الذات لديهم، وأثر بعض المتغيرات الدراسية و الاجتماعية والبيئية على هذا المفهوم، من أجل مساندةهم نفسياً ومادياً وروحياً؛ والعمل على حل مشاكلهم ورفع المعاناه النفسية التي تواجههم، والتوفيق بين استمرارية الانتفاضة والتحصيل الدراسي والأكاديمي عندهم.

مصطلحات الدراسة :-

١. تعريف مفهوم الذات : هو عبارة عن " مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والأحكام والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، وفي ضوء العلاقة مع الآخرين " .
٢. التعريف الإجرائي لمفهوم الذات : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات (الدرجة الكلية) .
٣. الطلبة : يقصد بهم الطلاب والطالبات من أبناء الانتفاضة الثانية القائمة الآن في فلسطين والمنتظمون بالدراسة في جامعة الأقصى للعام ٢٠٠٣ . ٢٠٠٤ م .
- ٤ المتغيرات الدراسية : يقصد به المتغير المستقل الخاص بالمعدل التراكمي .
٥. المتغيرات الاجتماعية : يقصد به المتغيرات المستقلة الخاصة بالجنس ، والمواطنة .
٦. المتغيرات البيئية : يقصد به المتغير المستقل الخاص بمكان السكن .
- ٧-الانتفاضة: يقصد بها انتفاضة الأقصى الحالية؛ وهي حركة شعبية تفجرت بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٠٠ بهدف طرد الاحتلال؛ وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف؛ بعد اليأس من عدم تنفيذ اتفاقية أوسلو، وتدنيس المسجد الأقصى من قبل شارون، وزيادة الاستيطان في الضفة وغزة، واعتماد الحكومة الاسرائيلية سياسة البطش والتنكيل والحصار ضد الرئيس ابو عمار وأبناء الشعب الفلسطيني.
- ٨- جامعة الأقصى بغزة : هي أحد المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي الفلسطيني في محافظات غزة .

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي: والذي يهدف الى وصف الظاهر وتحليلها وربطها بالواقع الاجتماعي الذي يوجد فيه الانسان مع ربط نتائجها بنتائج ما توصلت اليه الدراسات الاخرى، اضافة للمنهج المقارن: الذي يقارن فيه الباحث بين متغيرات الدراسة ، ودراسة الفروق بين النتائج لتلك المتغيرات. (أبو هين: ٢٠٠١: ١٣٨)

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:-

أ-حد الموضوع : الذي يدور حول " أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة " .

ب- الحد البشري: الذي يتكون من (١٥٢) طالبا وطالبة من طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة، لذلك فان النتائج التي تتوصل اليها هذه الدراسة؛ ستبقى مقتصرة على طلبة جامعة الأقصى.

ج- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م .

د- أداة الدراسة: مقياس مفهوم الذات للراشدين، إعداد: صلاح الدين أبو ناهية ١٩٩٩م.

هـ- الأسلوب الإحصائي: المتوسطات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي

الدراسات السابقة : -

١- أعد Williams (1991) دراسة نموذج للقلق من الاختبار ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالبا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، كما اوضحت الدراسة وجود علاقة سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي.

٢ - درس Williams (1992) تأثير اختبار القلق ومفهوم الذات على والدافعية الإنجاز في إطار المناهج الدراسي ، وشملت عينة الدراسة (217) طالبا ، وأظهرت الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والدافع للإنجاز، وكذلك وجود علاقة سالبة بين القلق و الدافع للإنجاز، كما اوضحت الدراسة وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والقلق.

٣ - قام Fite .et .al (1992) بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات والقلق والموقف تجاه المدرسة، وشملت العينة (100) طالبا ثانويا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين مفهوم الذات والقلق، كما ابانت الدراسة وجود مفهوم ذات ايجابي لدى الطلاب؛ وانخفاض القلق لديهم.

٤ - قام Grume , Lany G. (1992) بدراسة مفهوم الذات والقلق لدى الطلاب المشاركين في مخيم " أليس وكيورى وويت " الصيفي ، وتكونت عينة الدراسة من (2000) طالبا ، أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما اظهرت النتائج وجود فروق داله في مستوى القلق بين الجنسين لصالح الاناث.

٥ - قام عطية (1995) بدراسة التنبؤ بقلق التدريس وفقاً لأبعاد مفهوم الذات المختلفة لدى الطلاب المعلمين ، وشملت عينة الدراسة (54) طالبا جامعياً من قسم اللغة العربية بكلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود فرع القصيم، وأسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة داله بين قلق

التدريس والذات الجسمية ، في حين تبين وجود علاقة ارتباط بين قلق التدريس وأبعاد مفهوم الذات، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين القلق والذات الاجتماعية.

٦ - درس Sklar , Cipriani (1996) أثر البيئة المدرسية ومفهوم الذات التعليمي والقلق لدى طالبات المدارس الخاصة والحكومية مقارنة مع مدرسة بنات كاثوليكية للصف التاسع في مجال تعلم العلوم ، وتكونت عينة الدراسة من (213) طالبة: منهم (١٠٣) طالبة من مدرسة بنات غير مختلطة و (١١٠) طالبة من مدرسة مختلطة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين الطالبات في المدرسة المختلطة وغير المختلطة، كما تبين ان الطالبات في المدرسة المختلطة اكثر قلقا من الطالبات في المدرسة غير المختلطة.

٨ - قامت دسوقي (1997) بدراسة الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة ، وأجريت الدراسة على عينة تضمنت (120) طالبا وطالبة؛ (٦٠) من الذكور و (٦٠) من الإناث؛ مقسمين بالتساوي: (٣٠) من محرومي الأب بسبب الوفاة؛ و (٣٠) من أبناء المطلقات، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة من الجنسين في مفهوم الذات الجسمية والذات الاجتماعية لصالح مجموعة الأبناء غير المحرومين من الأب ، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة في الذات الأخلاقية لصالح محرومي الأب، كما اوضحت الدراسة وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة من الجنسين في جميع أبعاد التوافق النفسي والتوافق الكلي لصالح مجموعتي الذكور من محرومي الأب.

٩ - درس هدية (1998) الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات وشملت العينة على (214) زوجاً وزوجة و (107) طفلاً وطفلة من أبناء عينة الأزواج والزوجات ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين زواجياً في مفهوم الذات لصالح أبناء المتوافقين.

١٠ - أجري Fleming (1998) دراسة لتأثير الكفاءة الذاتية والجنس ومفهوم الذات والقلق والخبرة السابقة على نموذج من التحصيل في الرياضيات ، وتكونت عينة الدراسة من (332) طالباً وطالبة جامعياً ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مفهوم الذات، كما اوضحت الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى القلق لصالح الاناث.

١١ - تناول Schneider , Roebbers (1999) بدراسة مفهوم الذات والقلق لدى الطلاب المهاجرين في المدارس الإعدادية ، وشملت العينة (204) طالباً مواطناً ألمانياً و (160) طالباً مهاجراً إلى ألمانيا ،

وأُسفرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات بين المواطنين والمهاجرين لصالح المواطنين، كما اظهرت الدراسة ان المواطنين اقل قلقا من المهاجرين.

١٢-تناول الشكعة (١٩٩٩) دراسة الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، وشملت عينة الدراسة (٦١٥) طالبا وطالبة منهم (٣٧٢) جامعيًا و (٢٤٣) ثانويًا، و أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مفهوم الذات لدى الطلبة كانت إيجابية بنسبة (٦٩.٨٤%)، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مفهوم الذات الكلية والأبعاد الأسرية والاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، في حين أبانت الدراسة وجود فروق دالة تعزي للتخصص (علمي، أدبي) بين طلبة المرحلة الثانوية العامة وطلبة الجامعة والفروق لصالح طلبة الجامعة، كما أكدت النتائج وجود فروق داله في مفهوم الذات بين طلبة الثانوية العامة وطلبة السنة الاولى والرابعة في الجامعات والفروق لصالح طلبة السنة الاولى والرابعة في الجامعات.

١٣ - درس أبو كاشف (1999) مفهوم الذات وعلاقته بالميل المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع في محافظات غزة ، وشملت عينة الدراسة (318) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات الطبية، والهندسية، والتجارية، والفندقية من طلبة كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في متوسط مفهوم الذات تعزي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين مفهوم الذات والميل المهنية والدافع للإنجاز .

١٤- قامت سرحان (1999) بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، وشملت عينة الدراسة (269) طالباً وطالبة جامعيًا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة بيرزيت وبيت لحم والقدس لديهم مفهوم ذات أعلى من طلبة جامعة النجاح .

١٥- قام أبو هين (٢٠٠١) بدراسة تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني المشارك في انتفاضة الأقصى، وشملت عينة الدراسة (٥٠٠) شخص من الذكور ممن شاركوا ولم يشاركوا في فعاليات الانتفاضة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائياً في تقدير الذات بين المشاركين وغير المشاركين تعزي لصالح المشاركين، كما أبانت الدراسة عدم وجود فروق دالة في تقدير الذات تعزي لمكان الإقامة، بينما أوضحت النتائج وجود فروق داله في درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين المشاركين في الانتفاضة وغير المشاركين لصالح الذكور المشاركين.

١٦- درس أبو زايد (٢٠٠٢) التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء و أسرى الانتفاضة، و كانت عينة الدراسة (٣٠٠) طفلاً وطفلة من أبناء الشهداء و الأسرى وحاضري الأب بالتساوي، و أكدت

نتائج الدراسة وجود فروق داله بين أبناء الشهداء و أبناء الأسرى في مفهوم الذات لصالح أبناء الشهداء، كما أبانت الدراسة وجود فروق داله في مفهوم الذات بين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي بين أبناء الأسرى لصالح مرتفعي التوافق النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله بين أبناء الشهداء الذكور والإناث في مفهوم الذات بأبعاده لصالح الإناث عدا البعد الاجتماعي والبعد الجسمي.

١٧- قام الأسود (2003) بدراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدي الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ، وتكونت عينة الدراسة (378) طالباً وطالبة جامعياً ، وتوصلت النتائج وجود علاقة سالبة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله في أبعاد مفهوم الذات تعزى لكل من متغير الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي ، ومتغير الجامعة سوى البعد الجسمي لصالح جامعة الأقصى .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، نجد أن مشكلة الدراسة تدور حول " أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة " ، حيث لم يقف الباحث على أي دراسة تناولت هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية أو العربية أو الأجنبية لمتغيرات الدراسة مجتمعة" ، بينما نجد الدراسات السابقة تناولت موضوع مفهوم الذات وعلاقته بالمتغيرات النفسية مثل دراسة كل من (Fite .et.al :1992) و (دسوقي :1997) ، و (هدية : 1998) ، و (أبو كاشف :1999)، و(الشكعة: 1٩٩٩)، و(أبو هين : ٢٠٠١)، (أبو زايد: ٢٠٠٢)، و(الأسود : 2003)،في حين تناول فريق ثانٍ مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغير الدراسية مثل دراسة كل من (Williams:1991)، و (1992: Williams)، و(عطية :1995) ، و (Fleming : 1998) . كما قام فريق ثالث بدراسة مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية مثل دراسة (سرحان :1999)، ودراسة (أبو هين : ٢٠٠١) بينما تناول فريق رابع دراسة مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية مثل دراسة كل من: (دسوقي 1997) ، و (هدية :1998) .

العينة :

أجريت أغلب الدراسات والبحوث السابقة في العقدين الأخيرين من القرن المنصرم ، كما طبقت هذه الدراسات على عينات مختلفة من حيث السن ، و المستوى الدراسي ، والوضع الاجتماعي، والبيئي ، وكذلك قوام العينة من كلا الجنسين .

النتائج :

أظهرت الدراسات والبحوث السابقة نتائج مختلفة من حيث الفروق في مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس ، والمستوى الدراسي ، والوضع الاجتماعي ، والبيئي ، والنفسي .

فروض الدراسة :

بناء على نتائج الدراسات السابقة ، وفي ضوء الإطار النظري لمفهوم الذات يحاول الباحث اشتقاق الفروض وهي كما يلي :-

- ١-توجد درجة عالية لمفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٢-لا يوجد أثر المعدل التراكمي (أقل من ٧٠% ، ٧٠% فاكثر) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٣-لا يوجد أثر الجنس (ذكور، إناث) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٤-لا يوجد أثر للمواطنة (مواطن ،لاجئ ،عائد) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.
- ٥-لا يوجد أثر لمكان السكن (محافظة غزة، محافظة الشمال، محافظات الجنوب) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة.

الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة:-

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصدقها تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٦٥) طالباً وطالبة من طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة .

جدول (١)

يبين العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي

المجموع		أكثر من ٧٠%		أقل من ٧٠%		المعدل التراكمي الجنس التخصص الأكاديمي
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
21	11	11	4	10	7	تخصصات أدبية
22	11	16	8	6	3	تخصصات علمية
43	22	27	12	16	10	المجموع

ب - عينة الدراسة الميدانية:

تكونت العينة الميدانية من طلبة وطالبات الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة والبالغ عددهم (١٥٢) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، على أن تضم عديد من الكليات لتكون أكثر تمثيلاً لمجتمعها الأصلي .

جدول (٢)

يبين العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي

المجموع		أكثر من ٧٠%		أقل من ٧٠%		المعدل التراكمي الجنس التخصص الأكاديمي
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
47	22	27	6	20	16	تخصصات أدبية
55	28	43	13	12	15	تخصصات علمية
102	50	70	19	32	31	المجموع

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس مفهوم الذات للراشدين إعداد (أبو ناهية: ١٩٩٩م: ١٥-٣٨) الذي أكد صاحب المقياس بعد حساب الخصائص السيكومترية له أن معاملات ارتباط الصدق تراوحت ما بين (٠.٧٧١ - ٠.٨٠٣) وأن ثبات المقياس كان بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٦٦) .

في حين قام الباحث (٢٠٠٣ : ١٩٨ - ٢٠٢)، بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة سابقة وحصل على معدلات صدق المقياس ما بين (٠.٣٧- ٠.٧٨) كما تؤكد أن ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية يساوي (٠.٩٧٧)، وبطريقة ألفا كرونباخ يساوي (٠.٩٨٠). وعلى الرغم من ذلك قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة استطلاعية قوامها (٦٥) طالب وطالبة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: وتم حساب المقياس بطريقتين هما:

أ - صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٤٩ و ٠.٦٣٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

ب - الصدق البنائي:

تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق البنائي -الاتساق الداخلي للمقياس، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها، وذلك لأن الدرجة الكلية تعتبر معياراً لصدق المقياس، وكذلك كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٣)

يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

الدرجة الكلية	بعد الثقة بالنفس	البعد الاجتماعي	البعد الجسدي	البعد الأكاديمي	البعد
**0.813	**0.537	**0.394	**0.402	1.000	البعد الأكاديمي
**0.638	*0.293	*0.252	1.000	-	البعد الجسدي
**0.653	**0.437	1.000	-	-	البعد الاجتماعي
**0.793	1.000	-	-	-	بعد الثقة بالنفس
1.000	-	-	-	-	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات المقياس: حسب معامل الثبات بطريقتين، هما: -

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين: أسئلة الجزء العلوي، وأسئلة الجزء السفلي، وحسبت معاملات الارتباط بين الجزأين، ووجد أن معامل الصدق الجزئي يساوي (0.671)، ويعد أن تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون، ووجد أن معامل الصدق الكلي يساوي (0.803)، وهذا يؤكد على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات .

الجدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	معامل الثبات قبل التعديل	عدد الفقرات	البعد
0.710	0.550	20	البعد الأكاديمي
0.738	0.585	20	البعد الجسمي
0.524	0.355	20	البعد الاجتماعي
0.641	0.471	20	بعد الثقة بالنفس
0.803	0.671	80	الاستبانة ككل

ب- طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

وجد أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.837) وهو معامل عالٍ ويدل على ثبات المقياس.

الجدول (٥)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.707	20	البعد الأكاديمي
0.614	20	البعد الجسمي
0.622	20	البعد الاجتماعي
0.702	20	بعد الثقة بالنفس
0.837	80	الاستبانة ككل

وفي ضوء ما سبق نجد أن ثبات المقياس وصدقه قد تحققا بدرجة عالية، يمكن أن تطمئن الباحث لتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد درجة عالية لمفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة؟"

ولقد قام الباحث بترتيب المجالات داخل الاستبانة حسب الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة.

الجدول (٦)

مجموع التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة (ن = ١٥٢)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموع	عدد الفقرات	البعد
٢	69.62	6.060	27.849	4233	20	أكاديمي
٤	55.38	4.942	22.151	3367	20	جسمي
١	71.56	4.872	28.625	4351	20	اجتماعي
٣	63.70	5.723	25.480	3873	20	ثقة بالنفس
	65.07	17.078	104.105	15824	80	الدرجة الكلية لمفهوم الذات

يتضح من الجدول السابق أن البعد الاجتماعي قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧١.٥٦%) ويليه على التوالي البعد الأكاديمي بوزن نسبي (٦٩.٦٢%)، وبعده الثقة بالنفس بوزن نسبي (٦٣.٧٠%)، والبعد الجسمي بوزن نسبي (٥٥.٣٨%)، وبالنظر إلى الوزن النسبي للدرجة الكلية لمفهوم الذات نجد أنها تساوي (٦٥.٠٧%) وهي درجة عالية إلى حدٍ ما وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل كلي.

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (الشكعة: ١٩٩٩) التي أكدت ارتفاع وإيجابية مفهوم الذات لدى طلبة الثانوية العامة والجامعات في الضفة الغربية بنسبة (٦٩.٨٤%).

يعزو الباحث مجيء الدرجة الكلية لمفهوم الذات بوزن نسبي (٦٥.٠٧%) حيث تعتبر هذه الدرجة مرتفعة نوعاً ما ، يعزو ذلك الى المشاركة الفعالة للطلبة في فعاليات ونشاطات انتفاضة الاقصى واحساسهم بالرضا عن انفسهم؛ وتقديرهم لذاتهم وهذا ما اكده (ابو هين: ٢٠٠١: ١٢٠) "ان مشاركة الاطفال والشباب الفلسطيني في فعاليات الانتفاضة الاولى (١٩٨٧) ولد لديهم احساسا بالاجابية بمساهماتهم في تحقيق الحلم الوطني الفلسطيني ووقوفهم امام جيش الاحتلال، مما جعلهم يشعرون بالفخر والتقدير لذاتهم" .

كما يعزو الباحث ذلك الى رضا الطلبة إلى حد ما عن أنفسهم ، واعتدادهم بذاتهم ، وقبولهم لدراساتهم وحياتهم وواقعهم وعلاقاتهم بالآخرين ، وكذلك جهادهم وصمودهم وعدم انكسارهم أمام العدو الإسرائيلي المحتل رغم الحصار والإغلاق والتدمير والاستشهاد واعتزازهم بأنفسهم واستعلائهم على الأمهم وجراحهم في واقعهم الفلسطيني المعاش ، وانتفاضتهم المباركة ؛ كل ذلك يشكل لهم مفهوم ذات إيجابي.

في حين يفسر الباحث مجيء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧١.٥٦%) إلى التماسك الاجتماعي بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد؛ رغم الانتفاضة والظروف الصعبة التي يمر بها هذا الشعب؛ فمعور الطلبة بالسعادة مع أسرهم ولخوانهم وأصدقائهم ومجتمعهم ، والرضا عن الأداء القائم بينهم ، فالتوافق الأسرى والاجتماعي لدى الطلبة وعدم وجود صعوبات في التفاعل مع الآخرين والعمل على تكوين علاقات وصدقات بين الزملاء والاحتفاظ بها والاستفادة منها ما أمكن ؛ والشعور بالحب وعدم الضجر كل ذلك يؤدي إلى مفهوم ذات إيجابي ومرتفع لدى الطلبة ، وهذا ما أكده (عبدو : ١٩٨٦ : ١٤٧) بأن مفهوم الذات العام سمة شخصية يمكن تعلمها وتطويرها من خلال عملية الاتصال الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين .

كما أن التعاون والتماسك والتكامل بين أبناء المجتمع الفلسطيني وخاصة في ظل الانتفاضة المباركة ؛ حيث يصل هذا التماسك إلى أعلى مظهره عند أي اجتياح لجيش العدو الإسرائيلي لمناطق محافظات غزة ، كما حدث في رفح وخانيونس وديرالبلح والمنطقة الوسطى وحي الزيتون والشجاعة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون ؛ وغيرها من المناطق التي ينتمي إليها أبناء جامعة الأقصى ؛ كل هذه المظاهر الأخوية والاجتماعية والنضالية والتعاونية والتفاعلية تؤدي إلى مفهوم ذات إيجابي ومرتفع ، هذا ما أكدته (عبد الفتاح: ١٩٨٦ : ٣٠) إلى إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة والجيدة لمفهوم الذات .

وتتفق هذه الجزئية من النتيجة مع دراسة (أبو هين: ٢٠٠١: ١٤٦) التي تؤكد " أن الطلبة المشاركين في الانتفاضة أكثر توافقاً اجتماعياً من غير المشاركين ويعزو الباحث ذلك الى تقوية عناصر التوافق الاجتماعي والنفسي لهؤلاء الأفراد من خلال مشاركتهم بما يدور حولهم من أحداث في مجتمعهم، والأخذ زمام المبادرة والإيجابية في الدفاع عن قضايا وطنهم؛ وذلك بالتصدي للعدوان والتضحية والفداء بالذات في سبيل الآخرين، لذا لم يقابل ذلك الا بالتقدير والاحترام والالتفاف الاجتماعي لهؤلاء المشاركين بطريقة ترفع احترام الفرد لذاته ؛ كما توقع تقدير الذات لدى المشارك في الانتفاضة من رضا وجهة نظر المجتمع عنه.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني وتفسيره :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا يوجد أثر للمعدل التراكمي (أقل من ٧٠%، ٧٠% فأكثر) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في مستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

البعد	علمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أكاديمي	أقل من ٧٠%	63	26.063	6.631	3.144	دالة عند ٠.٠١
	٧٠% فأكثر	89	29.112	5.305		
الجسمي	أقل من ٧٠%	63	21.556	5.025	1.252	غير دالة حصائياً
	٧٠% فأكثر	89	22.573	4.866		
اجتماعي	أقل من ٧٠%	63	27.984	4.874	1.368	غير دالة حصائياً
	٧٠% فأكثر	89	29.079	4.846		
ثقة بالنفس	أقل من ٧٠%	63	24.540	5.688	1.715	غير دالة حصائياً
	٧٠% فأكثر	89	26.146	5.686		
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	أقل من ٧٠%	63	100.143	18.098	2.446	دالة عند ٠.٠٥
	٧٠% فأكثر	89	106.910	15.827		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٠) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٠) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأبعاد الجسمي والاجتماعي وكذلك بعد الثقة بالنفس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولقد كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كل من الدرجة الكلية للمقياس والبعيد الأكاديمي ، أي توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس والبعيد تعزى لمتغير المعدل التراكمي؛ و كانت الفروق لصالح المجموعة الثانية (٧٠% فأكثر) أي أنه كلما زاد المعدل التراكمي زاد مفهوم الذات، وخصوصاً مفهوم الذات الأكاديمي، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض بشكل جزئي.

يعزو الباحث وجود فروق دالة لأثر المعدل التراكمي (أقل من ٧٠% ، ٧٠% فأكثر) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات والبعيد الأكاديمي للمقياس ، والفروق لصالح (٧٠% فأكثر) إلى أن الطلبة ذوى المستوي المرتفع من التحصيل لديهم علو بالثقة بالنفس ، والرضا عن الذات ، والقدرة على التباهي والتفاخر بين الزملاء والأسرة والأخوة والأصدقاء ، كما أن الطالب المتفوق والمجتهد وصاحب التحصيل الدراسي المرتفع يشعر بالرضا عن دراسته ومذاكرته وقدرته على الفهم ، وكذلك الاستيعاب والمناقشة أمام الزملاء ، وإِنجاز كل ما يطلب منه ، كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات ، هذا ما أكدته (أبو هدرود : ١٩٩٩ : ١٢) بأن " التحصيل المرتفع يشعر الفرد بالثقة بالنفس والكفاءة حيث يكسبه مفهوماً إيجابياً ومرتفعاً نحو ذاته " .

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد أثر للجنس (ذكور، إناث) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في مستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت)

ومستوى دلالتها

البعيد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أكاديمي	ذكر	50	28.800	5.451	1.359	غير دالة إحصائياً
	أنثى	102	27.382	6.311		
الجسمي	ذكر	50	23.100	4.718	1.667	غير دالة إحصائياً
	أنثى	102	21.686	5.005		
اجتماعي	ذكر	50	28.200	5.288	-0.752	غير دالة إحصائياً
	أنثى	102	28.833	4.667		
ثقة بالنفس	ذكر	50	26.780	5.530	1.979	دالة عند ٠.٠٥
	أنثى	102	24.843	5.735		
مفهوم الذات	ذكر	50	106.880	16.230	1.407	غير دالة إحصائياً
	أنثى	102	102.745	17.394		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٠) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٠) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، وكذلك أبعاده المختلفة، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير الجنس عدا بعد الثقة بالنفس فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وإن كانت الفروق في المتوسطات في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تشير إلى الارتفاع لصالح الذكور إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل جزئي.

يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة لأثر الجنس (ذكور - إناث) على مفهوم الذات إلى التشابه بين الذكور والإناث في الظروف الأسرية والاجتماعية والثقافية والدراسية والاقتصادية والسياسية والأمنية وخاصة في ظل الانتفاضة المباركة، فالحصار الاقتصادي والسياسي والأمني الذي يفرضه العدو الإسرائيلي المحتل على جميع أبناء الشعب الفلسطيني يخلق حالة متقاربة في التفاعل الاجتماعي والقيم والأحكام على الأشياء وهي عوامل أساسية في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، كما يعزو الباحث ذلك إلى استقرار وثبات مفهوم الذات لدى الطلبة والطالبات في المرحلة الجامعية، والتشابه في السن والخبرات الحياتية وهذا ما أكده (يعقوب، وبلبل: ١٩٨٥: ٦٠) بأن "مفهوم الذات في مرحلة المراهقة والبلوغ يكون أكثر استقراراً وثباتاً"، أما وجود فروق دالة لأثر الجنس في بعد الثقة بالنفس لصالح الذكور، يفسر الباحث ذلك إلى طبيعة الظروف الأسرية والاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم التي تسود المجتمع الفلسطيني، حيث تساند وتقف الأسرة بجانب الذكر أكثر من الأنثى، وأن ما هو متاح للذكر لم يتاح للأنثى، كما أن فرص الاحتكاك والاختلاط والمشاركة للذكر أكثر من الأنثى مما يجعل ثقة الذكر بالنفس أكثر من الأنثى وهذا ما أكده (إبراهيم: ١٩٩٧: ٦) بأن "الأنثى لا يتاح لها الخبرات الثقافية والحضارية والأدبية التي تتاح للرجل".

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من: (عبدو: ١٩٨٦)، (الشكعة: ١٩٩٩)، و (أبو كاشف: ١٩٩٩)، و (الأسود: ٢٠٠٣) التي أكدت جميعها عدم وجود فروق دالة لأثر الجنس على مفهوم الذات، في حين اختلفت نتائج هذا الفرض مع دراسة (Crumel Lamy: ١٩٩٢) والتي أظهرت وجود فروق دالة لأثر الجنس على مفهوم الذات لصالح الذكور، خلافاً لدراسة (Jamalal: ١٩٨٨)، ودراسة (الشكعة: ١٩٩٩)، ودراسة (أبو زايد: ٢٠٠٢) التي أوضحت أن الإناث أكثر إيجابية من الذكور في مفهوم الذات.

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع وتفسيره :

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد أثر لمتغير المواطنة (مواطن، لاجئ، عائد) على مفهوم الذات لدى طلبة الانتقضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة" .
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (٩)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لمفهوم الذات تعزى لمتغير المواطنة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" مستوى الدلالة
أكاديمي	بين المجموعات	34.673	2	17.336	0.469
	داخل المجموعات	5510.847	149	36.986	
	المجموع	5545.520	151		
الجسمي	بين المجموعات	6.765	2	3.382	0.137
	داخل المجموعات	3680.755	149	24.703	
	المجموع	3687.520	151		
اجتماعي	بين المجموعات	9.431	2	4.716	0.197
	داخل المجموعات	3574.194	149	23.988	
	المجموع	3583.625	151		
ثقة بالنفس	بين المجموعات	9.542	2	4.771	0.144
	داخل المجموعات	4936.399	149	33.130	
	المجموع	4945.941	151		
مفهوم الذات	بين المجموعات	173.693	2	86.847	0.295
	داخل المجموعات	43866.623	149	294.407	
	المجموع	44040.316	151		

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٥١) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ٣.٠٦

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٥١) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ٤.٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات، والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير المواطنة (مواطن، لاجئ، عائد) ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل كلي.

يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة لأثر متغير المواطنة (مواطن ، لاجئ ، عائد) على مفهوم الذات إلى التشابه الكبير بين أفراد وفئات العينة في المسؤولية الوطنية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية ؛ فجميع شرائح وفئات المجتمع سواء المواطن منهم أو اللاجئ أو العائد يقفون في خندق

واحد لمقاومة المحتل والتصدي له وخاصة الشباب والفتيان منهم، فهم الذين يقومون بفعاليات الانتفاضة اليومية ويتصدون للمحتل بحجارتهم وأسلحتهم وصدورهم العارية، كما يعزو الباحث ذلك الى تشابههم في الوضع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي؛ والذي يشكل هذا الوضع مفاهيم ذات متقاربة بينهم، كما أن كل ما يواجهه المواطن من العدو المحتل الاسرائيلي يواجهه اللاجئ والعائد مما يقلص الفروق بينهم ويجعل تقارب في مفهوم الذات لديهم ، وهذا ما أكدته (إبراهيم ، و سليمان : ١٩٩٨ : ٢٢) بأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد .

نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس وتفسيره :

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد أثر لمتغير السكن (غزة وضواحيها، محافظات جنوب غزة، شمال غزة) على مفهوم الذات، لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One way nova.

جدول (١٠)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لمفهوم الذات تعزى لمتغير السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" مستوى الدلالة
أكاديمي	بين المجموعات	44.634	2	22.317	0.604
	داخل المجموعات	5500.885	149	36.919	
	المجموع	5545.520	151		
الجسمي	بين المجموعات	17.565	2	8.783	0.357
	داخل المجموعات	3669.955	149	24.631	
	المجموع	3687.520	151		
اجتماعي	بين المجموعات	47.706	2	23.853	1.005
	داخل المجموعات	3535.919	149	23.731	
	المجموع	3583.625	151		
ثقة بالنفس	بين المجموعات	22.528	2	11.264	0.341
	داخل المجموعات	4923.413	149	33.043	
	المجموع	4945.941	151		
مفهوم الذات	بين المجموعات	440.881	2	220.440	0.753
	داخل المجموعات	43599.435	149	292.614	
	المجموع	44040.316	151		

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٥١) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$) تساوي (٣.٠٦) .

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٥١) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي (٤.٧٥) .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات، والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات تعزى لمتغير السكن، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل كلي. يرجع الباحث عدم وجود فروق دالة لأثر متغير السكن (غزة وضواحيها ، محافظات جنوب غزة ، شمال غزة) الى وحدة الحال والواقع والتماثل في الظروف لابتداء محافظات غزة، وكذلك الى طبيعة الواقع الجغرافي لهذا القطاع، فضيق مساحة قطاع غزة وصغر المسافة بين المحافظات، والتشابه في المعايير الثقافية والاجتماعية والمنظومة الأخلاقية والقيمية التي يتشكل منها مفهوم الذات؛ فهذا التشابه يؤدي بدوره إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في مفهوم الذات، وهذا ما اكدته دراسة (أبو هين: ٢٠٠٢: ١٤٤) والتي اظهرت "عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات تقدير الذات تعزى لمكان الإقامة بين المشاركين في الانتفاضة وغير المشاركين والتي فسرت ذلك الى التماثل بين محافظتي رفح وخانيونس مكان عينة الدراسة؛ حيث تخضعن الى نفس الظروف ونفس الاجراءات؛ فالممارسات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق أهل الجنوب في محافظات غزة تكاد تكون واحدة من تدمير للمنازل وتجريف وقطع الاشجار واتباع سياسة التكتيل والقتل والاعلاق.

وكذلك هذا ما أظهرته دراسة (الحو، وعساف: ١٩٩٥: ٦٨) من عدم وجود فروق داله احصائيا بين الطلبة: سكان المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية تعزى لمتغير السكن؛ بسبب نفس المعاناة التي تواجههم من ظروف نفسية ودراسية صعبة خاصة في ظل الانتفاضة؛ حيث أن جيش الاحتلال الاسرائيلي لا يفرق بين سكان المدن والقرى والمخيمات عندما يستخدم وسائله القمعية ضدهم.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم يمكن اقتراح التوصيات التالية:-

١. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات لدى أبناء الانتفاضة.
٢. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول علاقة بعض المتغيرات المتعلقة بمستوى مفهوم الذات لدى أبناء الانتفاضة .
٣. تدريب المعلمين والموجهين والتربويين والذين لهم علاقة بالطلبة على مهارات التفاعل والاتصال المناسب بهم، وتعليمهم ما يؤدي إلى زيادة مفهوم ذات إيجابي لديهم .
٤. تدريب وتعليم الوالدين على استخدام المهارات الوالدية المناسبة؛ التي تعمل على تنمية مفهوم ذات إيجابي لدى أبنائهم، وإكسابهم الثقة بأنفسهم وتحفيزهم على النجاح باستمرار.
٥. اهتمام إدارة جامعة الأقصى والمعنيين بتوفير الجو الإيجابي للطلبة القائمين على الحب والرضا والقبول.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. براهيم، رأفت السيد عبد الفتاح (١٩٩٧م) " الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية". مجلة علم النفس ، السنة الحادية عشر، العدد الثالث والاربعون، يولية-سبتمبر ، ص ص ٥٠ - ٧٣.
٢. إبراهيم، فيوليت فؤاد ، وسليمان، عبد الرحمن سيد (١٩٩٨م): دراسات في سيكولوجية النمو(الطفولة والمراهقة). مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٣. أبو زايد ، أحمد عبد الله عودة (٢٠٠٢) : " التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة " . رسالة دكتوراه ، صحة نفسية ، كلية التربية البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى .
٤. أبو كاشف، جمال محمد (١٩٩٩م): " مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس بالاشتراك مع كلية التربية الحكومية بغزة.
٥. أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩٩م): "مقياس مفهوم الذات للراشدين". مجلة التقويم - القياس النفسي ، العدد (١٣)، فبراير ، ص ص ١٥-٣٨.
٦. أبو هروس، ياسرة محمد أيوب محمد (١٩٩٩م): " دراسة لمستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات". رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الأزهر.
٧. أبو هين ، فضل خالد (٢٠٠١) : " تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني المشارك في انتفاضة الأقصى " . مجلة جامعة الأقصى ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، الجزء الأول ، يونيو ، ص ص ١١٧ - ١٥٤ .
٨. الأسود، فايز علي (٢٠٠٣م): "دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين". رسالة دكتوراه ، صحة نفسية، كلية التربية البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.
٩. البستاني ، وآخرون ، كرم (٢٠٠٠) : المنجد في اللغة . ط ١٧ ، دار المشرق ، بيروت .
١٠. الحلو، غسان، وعساف، عبد (١٩٩٥): "أثر الانتفاضة على الحالة النفسية لطلبة الصف الثالث الثانوي" مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد الخامس، فبراير، ص ص ٥٣-٧١.
١١. الشكعة ، على (١٩٩٩) : " الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم

- الثانوي والجامعي في الضفة الغربية " . مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد (١٤) السنة السابعة ، سبتمبر ، ص ص ٢٣٥ - ٢٦٢ .
١٢. الشماع ، نعمة (١٩٧٧) : الشخصية ، النظرية ، التقييم ، مناهج البحث . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية .
١٣. الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٠) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٤. القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٢) : التوجيه والإرشاد النفسي . دار الرواد ، ليبيا .
١٥. المومني، محمد ، و الصمادي، أحمد (١٩٩٥م): " أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً " . مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الثاني،.
١٦. جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٥) : " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدي عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة " . مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٧٩) ، يناير ، ص ص ١٩١ - ٢٤٥ .
١٧. داود، نسيمه ، و حمدي، نزيه(١٩٩٧م): " العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم " . مجلة دراسات، العلوم التربوية، م(٢٤)، ع(٢) أيلول ، ص ٢٥٣-٢٦٣.
١٨. دسوقي، راوية محمود (١٩٩٧م): "الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة "دراسة مقارنة". مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العددان الأربعون والحادي والأربعون، أكتوبر ١٩٩٦، مارس ١٩٩٧، ص ص ٣١-١٨.
١٩. دويدار ، عبد الفتاح (١٩٩٢) : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات . دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢٠. رضا ، أحمد (١٩٥٨) : معجم متن اللغة . المجلد الثاني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .
٢١. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧م): الصحة والعلاج النفسي. ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
٢٢. سرحان، عبير إبراهيم (١٩٩٩م): " العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية " . جامعة النجاح الوطنية، ملخصات رسائل الماجستير، ١٩٨٥-١٩٩٩م، الجزء الأول، إعداد على حبايب وآخرون، مركز التوثيق والمخطوطات و النشر، ص ١٩٠ .

٢٣. سمارة ، طارق نواف حسن (٢٠٠٢) : " أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة ببيكولوجية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم " . رسالة ماجستير في العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح .
٢٤. صوالحة، محمد أحمد ، و قواسمة، أحمد يوسف (١٩٩٤م): " الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الأردن". مجلة مركز البحوث التربوية، العدد السادس،م السنة الثالثة، يوليه ، ص ص ٢١١-٢٥١.
٢٥. عبد الفتاح، فانتن عبد الفتاح (١٩٨٦): "اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم واثر ذلك على مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها". رسالة ماجستير، كلية الأدب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق،.
٢٦. عبده، عبد الهادي(١٩٨٦): " نمذجة العلاقات السببية والنمائية بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وبعض المتغيرات الأخرى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الأولى والثانية)". مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثامن، ج(ب)، ديسمبر، ص ص ١٠١-١٥٩.
٢٧. عطية، أحمد شعبان(١٩٩٥) : " لتنبؤ بقلق التدريس وفقاً لأبعاد مفهوم الذات المختلفة لدى الطلاب المعلمين". مجلة التربية المعاصرة، السنة ١٢، ع ٣٥، فبراير. ص ص ٢٤١-٢٦١.
٢٨. كفاي ، علاء الدين (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى . دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٩. منصور، محمد جميل محمد ، وعبد السلام، فاروق سيد (١٩٨٣م): النمو من الطفولة إلى المراهقة. ط٣، الكتاب الجامعي، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣ هـ .
٣٠. هدية، فؤادة محمد علي (١٩٩٨ م): "ل فروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات". مجلة علم النفس، السنة الثانية عشرة، العدد السابع والأربعون، يوليو-سبتمبر ، ص ص ٦-٢٠.
٣١. يعقوب، إبراهيم ، و بلبل، رمزي (١٩٨٥م): "علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن". مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، المجلد الأول، ص ص ٤٩-٦٤.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

32. Cowden – Craig – Robert:” Dysfunctional attitudes and self – concept discrepancy in depression and social anxiety”, **Dissertation Abstracts**, 1992,p. 190.
33. Crume Charles t. Jr. Lang, G. –Mac :”An analysis of the Camp Wallace, Camp Ccurrie and Camp Webb Studies; A Comparison of Self-Concept and Wilderness Anxiety

- Scores”, **The Eric Database**, 1992, ED 3770000- pp 51-58
34. Edmund J. Amidon and et. Al :the effects of a social skills intervention on the social skills, self- concept, and Sociometric status of learning – disabled youth, **Dissertation Abstracts International**, A the humanities and social Sciences, volume 55, Number7, 1995.p1876-A
 35. Fite, Kathy; Howard, Sonya; Garlington, Norma- K; Zinkgraf, Steve: “ Self- concept, anxiety, and attitude toward school: A correlation study.,” **TACD – Journal**, 1992 spr; vol 20 (1): pp 21-28.
 36. Fleming- Kandace- Kay: “The effect of self-efficacy, gender, self-concept, anxiety, and prior experience on a model of mathematics performance., **Dissertation abstracts** 1998,10 of 58
 37. Jamalal –Lall- Mohammed- Jafar: An investigation of self-concept and level of aspiration among Saudi male and female college students **Dissertation Abstracts** 1988,17of45
 38. McClain – Gary- Allen: “ Success / failure Attributions, Academic Self – concept and the internalizing Patterns of anxiety and depression in middle school males with learning disabilities (boys)” **Dissertation Abstracts** , 1997,p. 131
 39. Robers, Claudia-M.; Schneider,Wolfgang :Self-concept and anxiety in immigrant children, **International-Journal-of-Behavioral-Development**. 1999 Mar; Vol 23(1):pp125-147.
 40. Santos-Ortiz- Maria-Del – Carmen: “ Impact of the Verna Summer camp on the state-trait anxiety, asthma knowledge and self- concept in a group of Puer to Rican Asthmatic children.**Dissertation Abstracts**,1991,21of 58
 41. Williams, Janice-E.: “The Relationship of Test Anxiety and Self-Concept on performance across curricular areas ”.**The Eric Database** ED344903 –1992, pp 54-58.
 42. Williams,-Janice-E.: “Modeling test anxiety, self concept and high school students' academic achievement **.Journal-of-Research-and-Development- in- Education**; 1991 Fal ,Vol 25(1) : pp 51-57.